

السعودية تطلق منصة رقمية لإنفاذ قوانين العلامات التجارية

أدخلت المملكة العربية السعودية منصة تجريبية لتطبيق العلامات التجارية الرقمية تعرف باسم "تحقق"، طورتها الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) لدعم تدابير مكافحة التزييف القائمة على الجمارك وتبسيط الاتصالات بين السلطات الجمركية وأصحاب العلامات التجارية. ويربط النظام بين الجمارك السعودية وأصحاب العلامات التجارية وممثليهم من خلال واجهة مركزية للتعامل مع الشحنات المشتبه بها المخالفة بشكل أكثر كفاءة.

وخلافا للإجراءات التقليدية التي تعتمد على الاحتفاظ بالبضائع على الحدود، تسمح تحقق لأصحاب الحقوق بتسجيل العلامات التجارية وتلقي التنبيهات عند تحديد الشحنات المشبوهة. يجوز للمستوردين الاحتفاظ بالبضائع بعد تقديم تعهدات بعدم بيعها أو توزيعها حتى اكتمال التحقق، بينما تحتفظ الجمارك بالعينات وتشارك الأدلة الرقمية للمراجعة عن بعد.

ويهدف هذا النهج إلى الحد من التأخير، وخفض تكاليف الاحتجاز، وتعزيز التعاون بين السلطات وأصحاب الحقوق. ويلاحظ البرنامج أن الإنفاذ لا يزال سليماً، مع قيام سلطة الاحتفاظ بالجمارك بالتصرف عند الحاجة، في حين سيقوم المشروع التجريبي بتقييم كفاءة سير العمل، والضمانات القانونية، وتدابير حماية البيانات.